



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الأربعاء 30 أكتوبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7105



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 الإمارات بيئة حاضنة للإبداع

### الإمارات اليوم

03 معرض الشارقة الدولي للكتاب

### تقارير وتحليلات

04 انتخابات مجلس الشورى العماني: النتائج والدلالات

05 فرص الحل السياسي للأزمة الليبية في ضوء مبادرة مجلس الدولة

06 ترامب متحدياً واشنطن كلها: طريقي في عمل التحالفات أثبتت نجاحها

### شؤون اقتصادية

08 «مواصفات» تعزز دخول المنتجات الإماراتية إلى أسواق 80 دولة

09 إنفوجراف: مجلس الوزراء يعتمد الميزانية الاتحادية لعام 2020

### من أنشطة المركز

في ندوة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية رقم (56).. خبراء

10 وأكاديميون: الشهادات العلمية المزورة ظاهرة خطيرة يجب التصدي لها

### تطورات الأحداث في لبنان

12 تداعيات استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري



## الإمارات بيئة حاضنة للإبداع

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على الدوام حرصها الكبير على إيلاء العملية التعليمية، باعتبارها محفزاً أساسياً للتنمية المستدامة، كل الاهتمام والتطوير، ومواكبة التطورات المستجدة على الساحة التكنولوجية والمعرفية، وبما يضمن توافقها مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال؛ انطلاقاً من توجهاتها في التحول إلى اقتصاد معرفي وتنافسي يقوم على الإبداع والابتكار، وحرصاً منها على دعم وتمكين الباحثين عن العلم والمعرفة بكل الأدوات اللازمة، واستناداً إلى سياساتها في تأهيل وتدريب القوى البشرية على كل ما يلزمها من مهارات وخبرات.

وتأكيداً لأن دولة الإمارات باتت بيئة حاضنة للكفاءات وأصحاب المواهب والمبدعين الراغبين بتحسين وتطوير مساهمهم العلمي والمعرفي، جاء استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وفداً من الطلبة الإثيوبيين والأثريبيين الدارسين في الجامعات الوطنية على نفقة الدولة، حيث قال سموه: «نحرص على توفير البيئة التعليمية للطلبة المتميزين لمساعدتهم وتمكينهم من مواصلة مسيرتهم العلمية؛ حتى يسهموا في تنمية أوطانهم ومجتمعاتهم وتطورها.. وذلك إيماناً منا بأهمية العلم والمعرفة في تحضر الأمم وتقديمها وانطلاقها إلى المستقبل»، مؤكداً سموه أن دولة الإمارات ستظل محفزة على الإبداع والابتكار والريادة العلمية، وستبقى البيئة الحاضنة والداعمة لطلبة العلم، وخاصة المتميزين والموهوبين منهم.

وفي السياق ذاته، وتعبيراً عن فخر دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة بكل الساعين إلى النهل من ينابيع العلم والمعرفة في كل مكان، والاستفادة من مخرجات التقدم العلمي على أكمل وجه؛ شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مؤخراً، الحفل الذي نظمه مكتب البعثات الدراسية التابع لوزارة شؤون الرئاسة، لتكريم 90 طالبة وطالباً من خريجي البعثات الخارجية للعلمين الدراسيين (2017-2018) و(2018-2019)، حيث أكد سموه أن هؤلاء الطلبة هم ثروة الوطن الحقيقية التي تلي تطلعات قيادة الدولة الرشيدة المستقبلية، التي لا تتوانى بدورها عن تشجيعهم على مواصلة تعليمهم، وبما يواكب مسيرة الدولة في تعزيز التطوير وتحقيق مستهدفاتها في التنمية المستدامة.

إن تركيز دولة الإمارات على دعم وتمكين الموهوبين والمتميزين، سواء كانوا مواطنين أو عرباً أو أجانب، وتسهيل كل الأدوات التي من شأنها دعم العملية التعليمية، جاء انطلاقاً من رؤيتها المستدامة القائمة على أن تقدّم الدول يتطلب التركيز على الكوادر البشرية التي تحتاج إلى خطط وبرامج تأهيلية وتدريبية ومعرفية، تطلع من خلالها على أحدث ما توصل إليه العلم، حتى يتحولوا إلى نخبة من الكفاءات التي تمتلك رصيلاً كبيراً من العلم والمعرفة والمهارات والخبرات؛ فابتعث مواطني الدولة للدراسة في أرقى الجامعات العالمية، دافعه الحرص على إعداد وتأهيل جيل مستقبلي يقود المسيرة نحو التنمية والبناء وتحقيق الإنجازات. أما استقبال دولة الإمارات للمبدعين والموهوبين من الخارج للدراسة في جامعاتها؛ فهو دليل ناصح على تحولها إلى بيئة حاضنة للعلم والمتعلمين بتميز وريادة، وحرصها على تمكين الطلبة لجعلهم مساهمين فاعلين في تنمية دولهم وتطويرها، وصناعة مستقبل مستدام يضمن الرفاه والسعادة والاستقرار لدولهم وشعوبهم.

لقد أدركت دولة الإمارات، بحكمة قيادتها وتميز مؤسساتها، أن ردد الدول بكوادر بشرية مؤهلة يتطلب مواكبة أرفع المستويات العلمية وأفضل المعايير العالمية في ذلك، وإمدادهم بكل الأدوات المعرفية المرموقة، التي تحقق لهم الاستفادة من الفرص والمبادرات التي تقدّمها الدولة للباحثين عن العلم، وإعدادهم للعمل مستقبلاً بجودة واقتدار وإبداع، عبر مواكبة أرفع التقنيات العلمية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل في المجالات التي ترسخ المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول عملية قائمة على الابتكار، لضمان استدامة التنمية والتقدم والرفاه، وهو ما تجلّى بإعلان تأسيس «جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي»، أول جامعة للدراسات العليا المتخصصة في بحوث الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، التي قال عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، إنه «بإطلاق جامعة متخصصة بالذكاء الاصطناعي في أبوظبي، نخطو خطوة طموحة نحو تسخير إمكانات التكنولوجيا لتعزيز التقدم، وتمهيد الطريق لابتكارات جديدة تعود بالفائدة على دولة الإمارات والعالم».

## معرض الشارقة الدولي للكتاب

تنطلق اليوم الأربعاء الموافق الثلاثين من أكتوبر 2019، فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، وتستمر هذه الفعاليات حتى التاسع من نوفمبر المقبل، وتعد هذه الدورة تحت شعار «افتح كتاباً.. تفتح أذهاناً» في مركز إكسبو الشارقة، بحضور ومشاركة نحو 2000 دار نشر من 81 دولة عربية وأجنبية. وتشمل فعاليات المعرض أجندة ثرية من الندوات، والجلسات النقاشية والحوارية، والأمسيات الشعرية والأدبية، ويستضيف المعرض لهذا العام 88 عرضاً مسرحياً يقدمها 17 ضيفاً من 8 بلدان عربية وعالمية، ويشمل المعرض 350 فعالية ثقافية يقدمها 90 ضيفاً، من 28 دولة.

وتتمتع الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، بأهمية خاصة لأنها تعقد بالتزامن مع نيل الشارقة لقب العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019، ويستضيف المعرض فعاليات وأحداثاً مميزة خلال هذه الدورة، منها استضافته بالتعاون مع «جمعية المكتبات الأمريكية»، الدورة السادسة من «مؤتمر المكتبات» السنوي الذي سيعقد يومي 6 و7 نوفمبر، بحضور أكثر من 400 أمين مكتبة، وأمين أرشيف، ومتخصص بشؤون المكتبات من جميع أنحاء العالم، لمشاركة خبراتهم وتجاربهم، ومناقشة الفرص والتحديات التي تواجه قطاع المكتبات، فضلاً عن تحديد التحولات الاستراتيجية التي سترسم ملامح الجيل المقبل من خدمات المكتبات.

يشهد معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والثلاثين، مشاركة نخبة من المبدعين العرب والعالميين منهم الروائي الجزائري واسيني الأعرج، والشاعر والكاتب والناقد علي الهويريني، كما يحل على الحدث من العراق الروائية والصحفية إنعام كجه جي، والروائية الكويتية بثينة العيسى، والشاعرة التونسية جميلة الماجري، والشاعر السعودي محمد السكران نجم برنامج شاعر المليون. كما يحل على المعرض الكاتب الليبي أحمد الفيتوري، والدكتورة شهلا العجيلي، وعلى صعيد الأدب الإفريقي يستضيف المعرض الكاتب حجي جابر ومبارك ربيع ومارغريت بوسباي وأوبيل تشسيالا، كما يستضيف المعرض الشعراء هلال الحجري، والياس فتح الرحمن، وأحمد عبدالقادر، والمختار سالم. وسيكون الجمهور على موعد مع الروائية الإيطالية إليزابيثا دامي، والروائية البريطانية إيليا واكاتاما ألفريا، والروائية الأمريكية بيرنيس ماكفادن.

ويشارك مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في المعرض بتوجيهات من سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام المركز، انسجاماً مع سياسة المركز الهادفة إلى تشجيع القراءة وجعلها ثقافة اجتماعية سائدة، ومواصلة العمل على عقد اللقاءات المباشرة مع جمهور المثقفين والباحثين والقراء من زائري المعرض، وتأتي مشاركة المركز في معرض الشارقة الدولي للكتاب، انطلاقاً من إيمانه بأهمية المشاركة في الفعاليات الثقافية التي تشهدها إمارات الدولة المختلفة. وسيقوم سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، على هامش فعاليات المعرض، بتوقيع كتابه «مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين: قضايا وتحديات في عالم متغير»، وذلك يوم الجمعة الموافق 1 نوفمبر 2019.

ومما لا شك فيه أن معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي نجح في السنوات الماضية، في اجتذاب العديد من رواد الفكر والثقافة والأدب والإعلام ودور النشر العريقة، يعد من الروافد الأساسية لإنعاش الحياة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي شهدت خلال السنوات الأخيرة نهضة ثقافية كبيرة، بالتزامن مع ما تشهده الدولة من تطور كبير على الصعيد الاقتصادي. ومن المؤكد أن المعرض يمثل نافذة مهمة للترويج للثقافة الإماراتية وما تشهده الإمارات من تطورات متلاحقة في المجال الثقافي. كما يشكل المعرض فرصة للتواصل بين دور النشر في الدولة ونظيراتها في الدول العربية والأجنبية، وهو فرصة أيضاً لتواصل مبدعي الإمارات ومثقفها مع مبدعي العالم العربي ومثقفه وكذلك للتواصل مع نخبة متميزة من المبدعين والمثقفين من أنحاء مختلفة من العالم.

## انتخابات مجلس الشورى العماني: النتائج والدلالات

أنهت سلطنة عمان قبل أيام انتخابات الفترة التاسعة لمجلس الشورى، الذي يتم انتخابه مرة كل 4 سنوات، والذي تطور بشكل واضح؛ مرشحاً التجربة البرلمانية في البلاد. وقد شهدت هذه الانتخابات إقبالاً لافتاً للنظر، الأمر الذي يعكس تنامي الوعي بأهمية المجلس ومكانته في النظام السياسي والدور الذي يقوم به على الصعيدين التشريعي والرقابي.



العُمانيين البالغ عددهم 713335، بارتفاع 20% مقارنة بانتخابات الدورة الثامنة. وقد أسفرت النتائج عن فوز امرأتين من أصل 40 مرشحة، بعضوية مجلس الشورى، لترتفع مشاركة المرأة في المجلس مقارنة بالفترتين السابقتين من عضوة إلى عضوتين.

ويتمتع مجلس الشورى العماني بحزمة من الصلاحيات التي تجعله ركناً أساسياً في النظام السياسي القائم في البلاد، حيث يحق له إبداء الرأي والمناقشة ورفع التوصيات، كما يحق للمجلس مراجعة مشروعات القوانين قبل اتخاذ إجراءات إصدارها ما عدا القوانين التي تقتضي المصلحة العامة رفعها مباشرةً إلى السلطان. ويشارك مجلس الشورى في إعداد مشروعات خطط التنمية الخمسية، وتعرض الحكومة مشروع الموازنة العامة للدولة على مجلس الشورى، ويقوم المجلس بدراسته ومناقشته في ضوء تقرير اللجنة الاقتصادية للمجلس ويحضر جلسة المناقشة عادةً وزير الاقتصاد الوطني للرد على استفسارات الأعضاء أو لإيضاح ما قد تطرحه المناقشة من جوانب.

الجدير بالذكر أن مجلس الشورى العماني في شكله الجديد تأسس عام 1991 من 84 عضواً (أصبح عددهم الآن 86 عضواً) يمثلون جميع الولايات بالسلطنة من خلال انتخابات عامة تتم كل أربعة أعوام ويتم انتخاب اثنين من المرشحين في الولايات التي يصل عدد سكانها 30 ألف نسمة أو أكثر، وانتخاب مرشح واحد في الولايات التي يقل عدد سكانها عن 30 ألف نسمة. وحل مجلس الشورى العماني الذي أنشئ عام 1991 بديلاً من مجلس استشاري جرى تأسيسه عام 1981.

شهدت انتخابات مجلس الشورى العماني التي أجريت يوم 27 أكتوبر الجاري مشاركة واسعة، حيث خاضها نحو 637 مرشحاً بينهم 40 سيدة، وهو ضعف عدد المرشحات في انتخابات الفترة الثامنة عام 2015 والذي كان 21 مرشحة، والملاحظ في هذا السياق، أن كل محافظات السلطنة، ضمت مرشحات باستثناء محافظتين هما محافظة الوسطى ومحافظة مسندم، وكان أكبر عدد من المرشحات في محافظة مسقط وبلغ 20 مرشحة، ثم تلتها محافظة الداخلية 6 مرشحات، وهو ما يعبر عن وعي المرأة العُمانية، وحرصها على المشاركة في العمل الوطني، وقد بلغ عدد من لهم حق التصويت 713335، بينهم 375801 من الناخبين، و337534 ناخبة، وذلك لانتخاب 86 عضواً يمثلون الولايات كافة بالسلطنة خلال الفترة المقبلة، وقد سجلت الانتخابات الحالية، زيادة في أعداد المقيدون في السجل الانتخابي بنسبة 20% مقارنةً بالدورة الماضية.

وقد تميزت انتخابات الفترة التاسعة لمجلس الشورى بأنها كانت إلكترونية في كل مراحلها، والجهاز الإلكتروني الذي استخدم في عملية التصويت والفرز في مراكز الاقتراع يعتبر عُماني التصميم والصنع 100%، وجرى تطويره خلال سنوات من العمل الدؤوب بأيدي الكوادر الوطنية، وأصبح أكثر ملاءمة لكل الناخبين، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، وهو جهاز مؤمن بشكل كامل، وحقق نجاحاً كبيراً. وقد جرت عملية التصويت في 110 مراكز انتخابية، قُسمت هذه المراكز إلى 19 مركزاً مخصصاً للذكور، و19 مركزاً للإناث، بالإضافة إلى 72 مركزاً مشتركاً، كما تم تحديد 8 مراكز انتخاب موزعة على خمس محافظات على مستوى السلطنة.

وقد بلغت نسبة المشاركة في العملية الانتخابية نحو 49%، وهذه نسبة مرتفعة تؤكد حرص الناخبين على المشاركة السياسية، وحرصهم كذلك على تعزيز مكانة المجلس ودوره في الحياة العامة، حيث شارك في عملية التصويت 350581 ناخباً وناخبة من إجمالي الناخبين

تشهد الساحة الليبية تطورات مهمة، سواء على الصعيد الميداني أو السياسي؛ حيث تتواصل المعارك حول العاصمة طرابلس، بينما أعلن مجلس الدولة، الذي انبثق من اتفاق الصخيرات، مبادرة لحل سلمي في البلاد؛ فما مسار الأحداث؟ وهل ستنجح المبادرة الجديدة في إحداث اختراق في مسار الأزمة؟

## فرص الحل السياسي للأزمة الليبية في ضوء مبادرة مجلس الدولة



بينها «خلق آلية حوار مستمرة ومنظمة للمصالحة، وتشكيل لجان من أعيان المجتمع وقادته وحكمائه ونخبه لبث روح المصالحة، ووضع أساس للعدالة الانتقالية».

وبغض النظر عن التفاصيل؛ فإن السؤال المطروح يدور حول واقعية وإمكانية نجاح هذه المبادرة.

ويبدو واضحاً أن تطبيق مثل هذا المبادرة ليس أمراً سهلاً؛ وخاصة في ظل تعقيدات المشهد الليبي؛ حيث توجد سلطات متعددة؛ فالمبادرة، أولاً وقبل كل شيء، لا تحظى بتوافق مبدئي، من قبل مختلف الأطراف؛ كما أنها جاءت من طرف يعد خصماً بالنسبة إلى الأطراف الأخرى، وخاصة خليفة حفتر الذي لا يعترف بشرعية مجلس الدولة، ولا بالحكومة التي انبثقت من المجلس الرئاسي.

وثانياً: تتجاوز بنود المبادرة الأسباب الحقيقية للصراع القائم؛ وتقدم مقترحات ربما غير واقعية؛ فمسألة الانتخابات مثلاً خلافية جداً، وحتى في حالة التوافق السياسي عليها بين الأطراف ليس من السهل تنفيذها؛ حيث يحتاج ذلك إلى استقرار للوضع الأمني. كما أن مسألة توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، أو استيعاب عناصر التشكيلات المسلحة في الأجهزة الأمنية والعسكرية وفق شروط ومواصفات محدّدة أمر غير واقعي؛ فهناك معطيات على الأرض تتجاوز مسألة الشرعيات، ووجودها مرتبط بمطالب سياسية؛ وهذا كله يجعل من تطبيق هذه المبادرة أمراً مستحيلاً، أو على الأقل غير واقعي؛ لأنها لا تأخذ العديد من المعطيات على الأرض في الاعتبار.

تعيش ليبيا على وقع حالة من الفوضى، منذ إطاحة نظام معمر القذافي قبل ثماني سنوات تقريباً، وقد شهدت هذه السنوات نزاعات مسلحة بين مختلف الأطراف، وفي العديد من المناطق والجبهات، وكان آخر هذه الحلقات الهجوم المسلح الذي يقوم به الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة السراج، التي انبثقت من المجلس الرئاسي، وتتمتع باعتراف دولي، ولكن يتهمها حفتر بتبعية للميليشيات المسلحة، وبضعفها، وعدم قدرتها على حفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

وبرغم كل الجهود التي بُذلت، سواء من قبل القوى الإقليمية، وخاصة جمهورية مصر العربية، أو الدولية، وخاصة من فرنسا، أو تلك التي تقوم بها الأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى ليبيا، غسان سلامة؛ فلم يتحقق هناك أي انفراج يُذكر؛ بل تعقدت الأزمة بسبب التدخلات الخارجية؛ حيث اتخذ الصراع بشكل أو بآخر حرباً بالوكالة؛ بينما تزايدت معاناة المدنيين، خاصة في مناطق الصراع.

وفي ظل الوضع القائم، وبعد مرور أكثر من نصف عام على الحملة العسكرية للسيطرة على طرابلس، يبدو واضحاً أن الحسم العسكري ليس أمراً سهلاً، بل يكاد يكون شبه مستحيل؛ وهذا ربما يكون السبب الذي دفع المجلس الأعلى للدولة الليبي إلى إعلان مبادرة جديدة لحل الأزمة. وتقوم هذه المبادرة على خمسة محاور من بينها «إنهاء المرحلة الانتقالية بالتشاور مع مجلس النواب، خلال شهرين، وتعديل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق». وبحسب المبادرة؛ فإن محور المعالجة الحكومية والمسار السياسي ينص على الذهاب إلى عملية انتخابية، وفق خطة زمنية واضحة تبدأ بوقف إطلاق النار، ويتم خلالها التثام مجلس النواب بحيث يتم إعداد وإقرار القوانين الخاصة بالانتخابات، وفقاً للاتفاق السياسي. وفيما يتعلق بالمحور الأمني؛ فالمبادرة تقترح «انسحاب قوات ترهونة إلى ما قبل 4 إبريل، والتزام قوات حكومة الوفاق بعدم دخول ترهونة تزامناً مع الوقف الفوري لإطلاق النار، وتراجع قوات حفتر إلى حيث جاءت». وذلك بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات متبادلة لتعزيز الثقة، من

يتناول يوري فريدمان، كاتب بمجلة ذي أتلانتيك متخصص بشؤون الأمن الوطني والشؤون الدولية، في تقريره المنشور على موقع المجلة، كيف يستدل الرئيس الأمريكي على صحة سياسته الخارجية وخاصة تجاه الحلفاء من خلال نجاح عملية مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، بأمر منه.

## ترامب متحدياً واشنطن كلها: طريقتي في عمل التحالفات أثبتت نجاحها



كمعارضة الدولة الإسلامية في العراق وسوريا كما هي الحال - في وسط كل هذا الركام. وهنا يأتي نجاح الرهان الذي أطلقه الرئيس عندما قال: «في نهاية المطاف، سوف يحب الجمهور النقانق، وسوف يسامحونني لأنهم لا يحبون طريقة عمل النقانق»، كما جاء على لسان جيمس جي كارافانو من مؤسسة التراث.

حتى وإن كانت القوات الأمريكية قد انسحبت في الأسابيع القليلة الماضية من بعض المواقع بعينها في شمال شرق سوريا، فإن الرئيس علق وبالتفصيل على قدرة الجيش الأمريكي على الوصول إلى أي مناطق خطيرة أخرى غير منضبطة في أي مكان في الدولة، وتنفيذ عمليات عسكرية ناجحة تماماً بدعم عدد كبير ومتنوع من الحلفاء والأعداء المؤقتين على حد سواء. وقال ترامب في تصريح له لم ينطق به أي رئيس أمريكي قبله: «أود أن أعرب عن شكري لكل من روسيا وتركيا وسوريا والعراق».

وبالرغم من تخليه عن قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد الذين خسروا ما يقرب من 11,000 مقاتل في حربهم ضد «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، فإن الرئيس قال إن الأكراد السوريين قد أمدوا الولايات المتحدة «ببعض المعلومات المفيدة» في مقتل البغدادي. وقد أشار قائد قوات سوريا الديمقراطية إلى أن تصريح ترامب يعتبر تقليلاً من جهود الأكراد، وقال: «إن الغارة العسكرية

بمقتل زعيم ما سمي «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، أثبت الرئيس الأمريكي نجاح أسلوبه التكتيكي والتبادلي في السياسة الخارجية.

لقد سمعنا في الأسابيع الأخيرة عبارة مبتذلة في جميع أنحاء واشنطن مفادها أن قرار دونالد ترامب بسحب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، والتخلي بذلك عن شركاء أمريكا من الأكراد في الحرب على الدولة الإسلامية سوف يخاطر بالتضحية بسلامة الأمريكيين باسم «أمريكا أولاً».

وجاءت هذه العبارة المبتذلة بصور شتى على لسان كثيرين من أعضاء مجلس النواب الجمهوريين والديموقراطيين والخبراء والمسؤولين الأمريكيين السابقين، وأصدقاء الرئيس ترامب وأعضاء إدارته بداية من عضو مجلس الشيوخ ليندسي غراهام حتى مبعوث الرئيس إلى سوريا جيمس جيفري.

إلا أن ترامب وجد نفسه في ذلك الصباح في موقف أفضل من أي وقت من ذي قبل في السنوات الثلاث من رئاسته؛ ليصدر رداً على منتقدي سياسته الخارجية. وكان مغزى رسالته من التصريح للقوات الخاصة بإجراء غارة عسكرية قتلت مؤسس وقائد الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، هو: أسلوب التكتيكي والتبادلي في عمل التحالفات وأسلوبه في الحد من الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط على وجه الخصوص وخارج الولايات المتحدة على وجه العموم، أثبت نجاحه الباهر، بل حققنا به «أولى أولويات الأمن الوطني لحكومتي».

وكانت هذه المهمة برهاناً عملياً على قدرته على الحد من دور الولايات المتحدة الأمريكية في العالم وفي الوقت نفسه تنفيذ مهام الأمن الوطني الرئيسية على خير ما يرام، وهي كذلك برهان على رؤيته أن التحالفات يمكن أن يعثرها التمزق والتزعزع ويمكن أن تظل قائمة في حالات القلب المستمر، ومع ذلك تستمر المصالح المشتركة -

أوروبا]، ولا يمكنهم أن يأتوا إلى بلادنا، فما بيننا وبينهم من الأنهار والمحيطات كثير».

وقبل انتشار خبر مقتل البغدادي، كان من شأن هذه التصريحات أن تستدعي جعجعة لا نهاية لها من نقاد الرئيس، لكن هذه التطورات الخطيرة جعلتهم يحفظون أسنتهم في أفواههم، إذ إن هذه التطورات جعلت غراهام نفسه يقول في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض بعد تصريحات ترامب: «يستحق الرئيس ترامب في هذه اللحظة

حتى من أشرس منتقديه أن يقولوا له «أحسنت». وأضاف غراهام الذي لم يعد يُصر على انتقاده الشديد لترامب كما كان يفعل منذ أيام قليلة قائلاً: «الآن، أفهم ما يريد أن يفعل الرئيس، فهو يريد أن يقلل من وجودنا هناك ويحد من نفقاتنا، وهو محق فيما يريد».

وقد جلبت الأيام الأخيرة معها إشارات إلى أن تحركات ترامب قد دفعت دولاً أخرى إلى زيادة استثماراتها في منطقة يتعرض أمنها هي للخطر أيضاً، فعلى سبيل المثال، اتخذ وزير الدفاع الألماني خطوة غير معتادة الأسبوع الماضي،

ودعا إلى إنشاء منطقة أمنية دولية في شمال سوريا، وإن كان هذا الاقتراح أقرب ما يكون إلى الأمنية وأبعد ما يكون عما يمكن تحقيقه.

لكن المفارقة هي أن الولايات المتحدة الأمريكية، هي من كان لها النصيب الأكبر في تنفيذ عملية قتل البغدادي كما أقر بذلك الرئيس نفسه، وليس تركيا أو روسيا أو الدول الأوروبية أو الأكراد أو أي طرف آخر حل محل القوات الأمريكية في المنطقة بعد انسحابها، ولا ننس إنه بالرغم من مقتل البغدادي، فإنه يوجد الكثير والكثير من مقاتلي الدولة الإسلامية الفارين أو المعتقلين والذين قد يجتمعون مرة أخرى نتيجة انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من أرض المعركة فإن ترامب يدعي وبكل ثقة الأمان، وعلى كل حال، فهو أمان مؤقت وليس بالضرورة للأبد.



إنما هي ثمرة خمسة أشهر من التعاون الاستخباراتي بين ميليشياته والأمريكيين».

وبالرغم من إسراع كل من القوات الروسية والتركية التي لا ترى في محاربة الدولة الإسلامية الأولوية نفسها التي تراها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها إلى سد الفراغ الذي تركته القوات الأمريكية في شمال شرق سوريا، فإن ترامب لاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تعاونت مع روسيا سابقاً من أجل السماح للقوات الخاصة الأمريكية بالطيران

فوق المجال الجوي «للمناطق التي تفرض عليها روسيا سيطرتها»، في طريقهم إلى الانقراض على البغدادي من دون الحاجة إلى إبلاغ موسكو بطبيعة المهمة على وجه التحديد، وتعاونت مع تركيا التي كانت «تعرف بالمهمة»، ولذلك لم تبادر قواتها ب «إطلاق النيران» في خضم العملية العسكرية.

إن دونالد ترامب الذي خاطب الأمة الأحد، كان قائداً عسكرياً واثقاً بنفسه، وهو ليس الرئيس الذي كان محاصراً بإجراءات العزل، إذ ظل يتباهى بتوقعه لهجمات 9/11 وحرب العراق المأساوية، وتفاخر

بالكشف عن أدق تفاصيل الغارة العسكرية على البغدادي. وقال ترامب «ليس من عملنا» الحفاظ على السلام بين الفصائل المتحاربة في سوريا وتركيا، وقال إن تعريض شركائه الأكراد للقتل لأيام عدة «سهل عليه» التعامل معهم، وإنه سعيد بمساعدة الأتراك في بناء «منطقة أمنية» عن طريق مهاجمة العناصر الكردية واقتلاعها من شمال سوريا، مضيفاً «أريد جنودنا في بلدنا هنا».

وواصل ترامب حديثه قائلاً: «نحن نبعد 8,000 ميل» عن سوريا، مبالغاً في بعد المسافة، وأضاف «أما روسيا وتركيا وسوريا... وإيران والعراق فهم هناك، وكلهم يكرهون الدولة الإسلامية». كما أعرب عن «خيبة أمله الكبيرة» في الدول الأوروبية التي أعربت عن عدم استعدادها لاستقبال أسرى الدولة الإسلامية إلى بلدانهم، قائلاً: «يمكنهم العودة إلى



## «مواصفات» تعزز دخول المنتجات الإماراتية إلى أسواق 80 دولة

وجميعها تخدم ترويج المنتجات الإماراتية داخلياً وخارجياً، بما ينسجم مع مستهدفات الأجندة الوطنية 2021. وأكد عبدالله المعيني، مدير عام هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات»، أن «الهيئة أصدرت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 13 ألفاً و574 شهادة مطابقة لمنتجات بحسب متطلبات الصحة والسلامة، تغطي 176 ألفاً و314 منتجاً بحسب متطلبات الصحة والسلامة»، كما منحت 103 علامات حلال وتسجيل جهات منح شهادات الحلال، واعتمدت 952 منتجاً عضواً تتبع 33 مزرعة جديدة تم تسجيلها.



عززت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات»، تنافسية ونفاذ المنتجات الإماراتية إلى أسواق نحو 80 دولة حول العالم، وذلك من خلال دعمها المصانع وخطوط الإنتاج المحلية، بمجموعة من العلامات والشارات الوطنية، ومن أبرزها علامات «مواصفات» التي تحوز على ثقة مستهلكي هذه الدول في المنتجات الحاصلة عليها. وتمنح الهيئة مجموعة من العلامات والشارات، مثل علامة الجودة الإماراتية، والعلامة الوطنية للحلال «حلال»، وعلامة المطابقة الإماراتية ECAS، وعلامة «عضوي» للمنتجات العضوية، وعلامة المنتجات البلاستيكية «قابل للتحلل»

## تراجع حاد لسندات لبنان مع استقالة الحريري واندلاع عنف



عرفت السندات السيادية للبنان أحد أسوأ أيامها على الإطلاق، يوم أمس الثلاثاء، بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري؛ ما أوجح حالة عدم التيقن بشأن الطريقة التي سيتجاوز بها البلد أزمته الاقتصادية الأشد في نحو 30 عاماً. وفي خطاب متلفز إلى الأمة، أعلن الحريري أنه وصل إلى «طريق مسدود» في محاولة حل الاضطرابات العارمة المندلعة منذ نحو أسبوعين. جاء ذلك بعد أن هاجم حشد موالٍ لـ «حزب الله» وحركة «أمل» الشيعيين مخيماً أقامه المحتجون المناهضون للحكومة في بيروت. وشهد إصدارا 2021 و2022 أشد تراجعتهما اليومية على الإطلاق؛ إذ هوى ستة سنتات، وفقاً لبيانات تريفدوب. وقفزت عائدات بعض السندات لتصل في حالة إصدار 2020 إلى 38 بالمئة؛ ما يشير إلى أن تكاليف الاقتراض قد أصبحت باهظة على نحو معضّل للبلد المثقل بالديون. وفقدت بعض إصدارات السندات الدولار، مثل إصدار 2020، نحو 16 سنتاً منذ انطلاق المظاهرات في منتصف أكتوبر. وبحسب بيانات آي.اتش.إس.ماركت، قفزت عقود مبادلة مخاطر الائتمان لخمس سنوات للبنان، وهي مقياس لتكلفة التأمين على الدين السيادي من خطر التخلف عن السداد، 54 نقطة أساس عن إغلاق أول أمس الاثنين إلى مستوى قياسي عند 1435 نقطة في وقت سابق من أمس الثلاثاء، بعد أن أوردت «رويترز» نقلاً عن مصادر أن من المرجح أن يقدم الحريري استقالته. وينطوي مستوى العقود الحالي على احتمال نسبته 26 بالمئة أن يتخلف لبنان عن سداد ديونه خلال عام، و59 بالمئة في غضون خمس سنوات؛ وفقاً لحسابات آي.اتش.إس.ماركت.

## النفط متباين بفعل توقع تراجع مخزونات الوقود الأمريكية



تباينت أسعار النفط أمس الثلاثاء، مقلصة خسائر حادة سابقة مع تركيز المستثمرين على مؤشرات بأن توترات التجارة الأمريكية الصينية قد تنحسر الشهر المقبل، وتوقعات بأن تكون مخزونات الولايات المتحدة من المنتجات المكررة قد انخفضت الأسبوع الماضي. وتحدد سعر التسوية لخام برنت عند 61.59 دولار للبرميل، مرتفعاً سنتين بعد تراجعته إلى 60.66 دولار. وأغلق الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط منخفضاً 27 سنتاً إلى 55.54 دولار للبرميل، بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى للجلسة عند 54.61 دولار. ومن المرجح أن تكون مخزونات البنزين قد تراجعت 2.2 مليون برميل، وهو ما سيكون الانخفاض الأسبوعي الخامس على التوالي، وهبوط مخزون نواتج التقطير الذي يشمل الديزل وزيت التدفئة 2.4 مليون برميل، مواصلاً التراجع للأسبوع السادس على التوالي، وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز. وكانت معدلات تشغيل المصافي الأمريكية تباطأت في سبتمبر لأغراض الصيانة الموسمية، وظلت عند نحو 85 بالمئة من الطاقة الإجمالية للأسبوع المنتهي في 18 أكتوبر، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.



## مجلس الوزراء يعتمد الميزانية الاتحادية لعام 2020 بإجمالي 61.354 مليار درهم وبدون عجز



الميزانية دون عجز للعام الثالث على التوالي

تضاعفت الميزانية أكثر من 300 مرة منذ تأسيس دولة الإمارات

أكبر موازنة اتحادية منذ تأسيس دولة الإمارات

10,4 مليار درهم لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي بهدف تعزيز جودة التعليم

26,7 مليار درهم لبرامج التنمية الاجتماعية والمنافع الاجتماعية بهدف تعزيز حياة المواطنين

الميزانية تعكس قوة الاقتصاد الوطني ووفرة واستدامة الموارد لتمويل المشروعات التنموية والاقتصادية

تخصيص أكثر من ثلث الميزانية للقطاعات ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين وخدماتهم

23 مليار درهم للشؤون الحكومية العامة



## في ندوة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية رقم (56) خبراء وأكاديميون: الشهادات العلمية المزورة ظاهرة خطيرة يجب التصدي لها



مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - من سلطنة عمان، الكلمة الرئيسية في الندوة، حيث تحدث فيها عن الفساد المتعلق بالشهادات العلمية، فقال إن بعض الناس يقومون بتزوير شهادات تنسب إلى جامعات معترف بها، وبعض آخر، تكون شهادته من جامعة وهمية ليس لها وجود على أرض الواقع، وهذا منتشر بكثرة على شبكة الإنترنت، وقال البلوشي إن هناك آخرين يحصلون على شهادات صادرة عن مؤسسات تعليمية تجارية ليست ذات مصداقية.

وتطرق البلوشي إلى عدد من العوامل الخاصة بتفشي ظاهرة الشهادات المزورة والوهمية، فذكر منها غياب الوازع الديني والأخلاقي والقانوني، إضافة إلى رغبة الموزور في الحصول على اللقب العلمي؛ بهدف الكسب المادي أو بغية الحصول على مكانة اجتماعية. ويرى الدكتور البلوشي ضرورة تبني مشروع قانون موحد بدول الخليج العربية لمكافحة هذه الآفة والتصدي لها من جميع جوانبها.

ثم ألقى الدكتور محمد بدر الدين أبو العلا، مستشار وزير الدولة لشؤون التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، كلمة تحدث فيها عن أبعاد خطورة الشهادات المزورة باعتبارها أحد أشكال الفساد في قطاع التعليم، مشيراً إلى أن تزوير الشهادات ظاهرة عالمية يمكن أن تحدث في أي دولة، وهناك أكثر من 2500 مؤسسة

بحضور سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نظم المركز ندوته رقم (56) بعنوان: «آفة الشهادات المزورة»، وذلك يوم الاثنين الموافق 28 أكتوبر 2019، وشارك فيها عدد من المسؤولين ولفيف من الباحثين والإعلاميين والمثقفين والمتخصصين في الشؤون الأكاديمية والحقوقية، بالإضافة إلى جمع غفير من المهتمين.

استهلّت الندوة أعمالها بكلمة ترحيبية لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، أشار فيها إلى أن الندوة تبحث موضوعاً في غاية الأهمية، وتؤصل لقيم أساسية في النزاهة والصدق؛ حيث تناقش آفة خطيرة على الأفراد والمجتمعات؛ وهي قضية تزوير الشهادات التي تعدّ من أهم الأسباب التي تشوّه صورة الدول وتأخذ بها نحو هاوية من الانحدار على الصعد كافة. وأكد سعادته أن ظاهرة تزوير الشهادات العلمية تعدّ في المقام الأول، وبرغم أنها مسألة قانونية، فهي مشكلة أخلاقية خطيرة، إضافة إلى أنها تعصف بمعايير العدالة والمساواة والكفاءة، وذلك حين يستخدمها المزورون للمطالبة بالترقية في وظائفهم ووصول بعضهم إلى مناصب مهمة يتمكون خلالها من اتخاذ قرارات مصيرية تؤدي إلى الإضرار بحياة ومصالح الأفراد والمجتمعات. وقال سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي إن ما يجب أن يلفت النظر في هذا الخصوص، أن التزوير لا يتوقف عند حد التخصصات الإنسانية والاجتماعية، وإنما يمتد إلى التخصصات الطبية والهندسية التي تمس حياة الناس وسلامتهم بشكل مباشر. كما أشار سعادته إلى أنه في سبيل دحر هذه الآفة الخطيرة وكشف أصحابها من خلال تكاتف الجهود المجتمعية، قام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بتخصيص هاتف (024044428)، وكذلك البريد الإلكتروني Tazweer@ecssr.ae للإبلاغ عن الحالات المشتبه فيها.

تم ألقى سعادة الدكتور خميس بن صالح البلوشي، مدير



الشؤون الفضائية والدينية بوزارة شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، عن التزوير من منظور الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أنه إذا كان التزوير محرماً شرعاً في الأمور الاعتيادية، فإنه في مجال الشهادات العلمية، حرمة أكبر؛ ذلك لأنه كذب وتضييع للأمانة، مضيفاً أن تزوير الشهادات يهدد العلوم والمعارف الصحيحة بشتى أصنافها، كما أشار آل هاشم، إلى أن الكذب والتدليس في الشهادات العلمية قد يؤديان إلى إهلاك النفوس، كمن يمارس الطب من غير مؤهل، وطالب آل هاشم بإجراءات رادعة بحق المزورين، حماية للمجتمع، وبحيث تكون هذه العقوبات متناسبة مع حجم الضرر؛ وصولاً إلى أقصى العقوبات كالحكم بالسجن أو الغرامات المالية.

ثم تحدث سعادة الدكتور حسان عبيد المهيري، وكيل الوزارة المساعد لقطاع الاعتماد والخدمات التعليمية، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، عن خطوات دولة الإمارات لمواجهة أزمة الشهادات المزورة، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بجهود كبيرة للتصدي للشهادات المزورة والمؤسسات الوهمية، ضمن إطار معادلة الشهادات، حيث إن لدى الوزارة عدداً من المعايير والإجراءات لمنح شهادة المعادلة، تشمل التأكد من اعتماد المؤسسة العلمية في بلد الدراسة، ولفت المهيري النظر إلى أن الوزارة تقوم بالتعامل مع نحو 15 ألف طلب معادلة شهادات بشكل سنوي. كما توفر خدمة التأكد من الجامعات والمؤهلات للطلبة قبل توجيههم للدراسة بالخارج. وختم المهيري حديثه حول أهمية النزاهة الأكاديمية وانعكاسها على جميع قطاعات الدولة والأفراد والمجتمع.

عبر العالم تمنح شهادات وهمية، وتتضاعف أعدادها بشكل متسارع، كما أن عائدات هذه التجارة الفاسدة حول العالم قد تصل إلى مليار دولار سنوياً. ويرى الدكتور أبو العلا أنه يجب أن يكون هناك توعية في المجتمع عبر وسائل الإعلام بخطورة هذه الظاهرة لتحذير الناس منها، كما يجب وضع ضوابط واضحة لعمليات الترويج للمؤسسات التعليمية عبر وسائل الإعلام المختلفة، بحيث لا يتم الترويج للمؤسسات غير المعترف بها.

وفي الجلسة التي ترأسها الدكتور أحمد المرزوقي، نائب المدير العام لقطاع شؤون البحث العلمي بالإمانة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تحدث خلالها الدكتور موافق فواز الرويلي أستاذ المناهج المشارك سابقاً، جامعة الملك سعود، عضو مجلس الشورى السعودي بين عامي 2009 و2016، عن واقع تزوير الشهادات في منطقة الخليج العربي، وتناول في هذا الإطار قضية الشهادات غير القابلة للمعادلة، مشيراً إلى أن خطورة هذه الشهادات مشابهة لخطورة الشهادات المزورة، لأنها إما أن تكون صادرة عن مؤسسات وهمية أو لا يستوفي أصحابها شروط المعادلة، لأن شهادتهم «واهنة»؛ أي أنها شهادات صادرة عن مؤسسات حقيقية ولكن لا يمكن معادلتها لعدم استيفائها سلسلة من المعايير، مثل حضور الشخص الحاصل عليها بشكل كامل في الجامعة التي حصل على الشهادة منها. ويطالب الرويلي بقوانين وتشريعات رادعة تتصدى لآفة الشهادات غير القابلة للمعادلة، والشهادات المزورة من أجل حماية مجتمعاتنا وجامعاتنا وحماية أصحاب الشهادات الحقيقية، وحماية سوق العمل.

كما تحدث سماحة السيد علي السيد آل هاشم، مستشار



## تداعيات استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

أثارت استقالة سعد الحريري من منصبه كرئيس للوزراء في لبنان، ردود فعل داخلية وخارجية واسعة، وسط تساؤلات عديدة عن تداعيات هذه الاستقالة على الساحة الداخلية اللبنانية التي تشهد أزمة إثر احتجاجات ضخمة تطالب برحيل الطبقة الحاكمة، وفيما يأتي أبرز التطورات:

### ماذا تعني هذه التطورات؟

لا شك أن هذه الاستقالة تأتي استجابة لمطالب الشارع اللبناني الذي رحب بها، لكن لا يبدو أنه سيقنع بهذه الخطوة فقط، إذ خرج المتظاهرون مطالبين برحيل كل الطبقة الحاكمة وكل رموز النظام الطائفي في البلاد، والذي تسبب في جانب منه في العديد من المشكلات الاقتصادية التي تعانيها البلاد، ومن ثم فإن المرجح هو أن تستمر التظاهرات والاحتجاجات الشعبية، ولاسيما أن استقالة الحريري قد تشكل عامل ضغط إضافي على مكونات الطبقة الحاكمة الأخرى من أجل تقديم التنازلات أو الاستجابة لمطالب الشارع، غير أن هناك بعض المخاوف حول إمكانية تطور الأزمة في اتجاه نشوء مواجهات أو صدامات بين المتظاهرين وقوى أخرى أبرزها حزب الله، حيث يرى مراقبون أن وجود الحريري وحكومته، كان بمنزلة حاجز عازل، بين حزب الله والمحتجين اللبنانيين، ومن ثم فإن خروجه قد يحول المواجهة إلى مواجهة مباشرة، بين الحزب والمحتجين.

إلى جانب ذلك تثير خطوة استقالة الحريري مخاوف حول مستقبل البلاد السياسي وإمكانية تشكيل حكومة جديدة في ظل استمرار الأزمات الحالية وصعوبة تشكيل حكومة من الفصائل والأحزاب السياسية بالتحالفات القائمة نفسها، ويعتبر مراقبون أن استقالة الحريري، وإن كانت حققت مطلباً رئيسياً للمحتجين، وهو استقالة الحكومة، لكنها لم تقترن باتفاق على حكومة جديدة، وهو ما يدخل البلاد من وجهة نظرهم في حالة من مواجهة المجهول السياسي ولاسيما في ظل صعوبة تحقيق توافق بين القوى السياسية اللبنانية على تشكيل هذه الحكومة الجديدة.

ويمكن القول إن استمرار هذه الأوضاع ستجعل من الصعوبة على الطبقة الحاكمة أن تستمر في تجاهل مطالب المتظاهرين، إذ سيكون عليها وخاصة حزب الله والقوى التابعة له أن تستمع إلى هذه المطالب، وأن تسعى إلى الاستجابة لها، إذ إن البديل سيكون الدخول في صدامات مستمرة في الشارع قد يكون لها عواقب وخيمة على استقرار لبنان وأمنه.

• قالت وزيرة الداخلية اللبنانية، ريا الحسن، إن استقالة الحريري كانت ضرورية لمنع الانزلاق نحو الاقتتال الأهلي الذي شهدنا خطره اليوم في وسط بيروت، فيما دعا رئيس الحوار والهدوء، وقال رئيس حزب (القوات اللبنانية) سمير جعجع: «حسناً فعل الرئيس سعد الحريري بتقديم استقالته، واستقالة الحكومة، تجاوباً مع المطلب الشعبي العارم بذلك. المهم الآن الذهاب نحو الخطوة الثانية والأساسية والفعالية المطلوبة للخروج من أزمتنا الحالية، ألا وهي تشكيل حكومة جديدة من أخصائيين مشهود لهم بنظافة كفهم واستقامتهم».

• لم يصدر موقف واضح من قبل حزب الله تجاه استقالة الحريري، لكن زعيم الحزب حسن نصر الله كان قد أعلن صراحة منذ أيام أنه لا يؤيد استقالة الحكومة، وشدد على أن حكومة تكنوقراط لن تستطيع قطعاً الصمود في بلد قائم على المحاصصة، وأنه سيأتي حتماً من يطالب برحيلها.

• حث وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الزعماء السياسيين في لبنان على المساعدة في تشكيل حكومة جديدة تلبى احتياجات شعبها بعدما استقال رئيس الوزراء سعد الحريري، وقال بومبيو في بيان أمس «المظاهرات السلمية ومظاهر التعبير عن الوحدة الوطنية في الثلاثة عشر يوماً الماضية بعثت برسالة واضحة. الشعب اللبناني يريد حكومة تتسم بالكفاءة والفاعلية وإصلاحاً اقتصادياً ونهاية للفساد المستشري».

• أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أن «لبنان يمر بأزمة خطيرة جداً منذ 15 يوماً مع تظاهرات شعبية حاشدة وحوادث وتوترات وأزمة ثقة»، وأضاف «مع هذه الأوضاع تدعو فرنسا المسؤولين اللبنانيين إلى بذل كل الجهود لضمان استقرار المؤسسات ووحدة لبنان»، معتبراً أن إعلان سعد الحريري استقالته يفاقم الأزمة.

• قال وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس، إن «بلادنا تأمل في ألا تتسبب استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في تفويض استقرار لبنان»، موضحاً أن «التطورات التي يشهدها لبنان تمثل أهمية حاسمة بالنسبة إلينا وللمنطقة بأسرها، نأمل أن تتسم الاحتجاجات المحتملة في المستقبل بالسلمية».